



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



سوريا – حالة الطوارئ المعقدة

4 حزيران/يونيو 2014

نشرة الوقائع رقم 16، للسنة المالية 2014

نظرة موجزة على الأرقام

9.3 مليون

شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية في سوريا
الأمم المتحدة – كانون الأول/ديسمبر 2013

6.5 مليون

شخص عدد النازحين داخلياً في سوريا
الأمم المتحدة – تشرين الثاني/نوفمبر 2013

2.8 مليون

مواطن سوري لجأوا للدول المجاورة
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – أيار/مايو 2014

1,087,814

لاجئ سوري في لبنان
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – حزيران / يونيو 2014

761,297

لاجئ سوري في تركيا
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – حزيران / يونيو 2014

599,408

لاجئ سوري في الأردن
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – حزيران / يونيو 2014

225,409

لاجئ سوري في العراق
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – أيار/مايو 2014

137,539

لاجئ سوري في مصر
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – أيار/مايو 2014

أهم الأحداث

- وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يعلن عن زيادة إضافية بقيمة 290 مليون دولار من المساعدات الإنسانية للأزمة السورية.
- الحكومة اللبنانية تطلب من اللاجئين السوريين الامتناع عن العودة إلى سوريا تجنباً لفقدانهم صفة اللجوء.
- مجلس الأمن يدرس مشروع قرار للسماح بإيصال المساعدات إلى سوريا عبر الحدود بغض النظر عن موافقة الحكومة السورية.

التمويل الإنساني

للاستجابة الإنسانية في سوريا
للسنة المالية 2012 ولغاية 2014

USAID/OFDA ¹	\$437,297,611 دولار
USAID/FFP ²	\$706,597,940 دولار
State/PRM ³	\$885,958,549 دولار
\$2,029,854,100	
إجمالي مساعدات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية (USG) استجابةً للإغاثة الإنسانية في سوريا	

أبرز التطورات

- أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في الرابع من حزيران/يونيو أن الولايات المتحدة ستقدم أكثر من 290 مليون دولار إضافية من المساعدات الإنسانية الأمريكية لمساعدة الناس المتضررين من النزاع الدائر في سوريا. وبإضافة هذا التمويل الجديد وصلت قيمة المساعدات الإنسانية المقدمة من الولايات المتحدة منذ اندلاع الأزمة ولغاية هذا اليوم، وصلت إلى أكثر من 2 مليار دولار، مما يقدم المساعدة لأكثر من 4.7 مليون شخص داخل سوريا وأكثر من 2.8 مليون لاجئ في المنطقة بشكل عام، فضلاً عن مساعدة المجتمعات المستضيفة للاجئين في البلدان المجاورة المتأثرة بتداعيات الأزمة السورية.
- طلبت وزارة الداخلية اللبنانية من اللاجئين السوريين الامتناع عن عبور الحدود والعودة مرة أخرى إلى سوريا من أجل انتخابات يوم الثالث من حزيران/يونيو، وذلك تجنباً لفقدانهم حالة أوصفة اللجوء، وفقاً لما أوردته وسائل الإعلام. وكان مسؤولون في حكومة الجمهورية العربية السورية قد حثوا اللاجئين السوريين على التصويت في الانتخابات في مراكز الاقتراع المتواجدة على الجانب السوري من الحدود. ووفقاً لمسؤولين في الحكومة اللبنانية فإن قرار السلطات اللبنانية يهدف إلى منع الاحتكاك أو الخلاف بين اللاجئين السوريين وسكان المجتمعات اللبنانية المستضيفة، الذين أعرب البعض منهم عن غضبه إزاء مظاهرات الدعم والتأييد التي أطلقها ناخبون مؤيدون للأسد.

¹ الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارت (USAID/OFDA)

² الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / مكتب الغذاء من أجل السلام (USAID/FFP)

³ مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

- إن عدم احراز تقدم ملموس في تنفيذ الأهداف التي نصَّ عليها قرار مجلس الأمن الدولي المرقم 2139، أدى إلى قيام أعضاء مجلس الأمن بالنظر في تقديم مسودة لمشروع قرار يأذن بإيصال وتمير المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود، بغض النظر عن موافقة الحكومة السورية ومن خلال أربع معايير حدودية، ثلاثاً منها مشتركة مع تركيا وواحدة مشتركة مع العراق، وفقاً لتقارير واردة من وسائل الإعلام. ويأتي مشروع القرار الجديد في أعقاب طلب سابق تقدم به مجلس الأمن في وقتٍ ماضي يقضي بزيادة فرص المرور وإيصال المساعدات إلى سوريا، والذي لم يحقق بهذا الخصوص سوى نتائج قليلة. وفي سياق ذلك تُقدر الأمم المتحدة أن هناك على أقل تقدير 3.5 مليون شخص عالقون في المناطق المحاصرة من سوريا، أو في المناطق التي يصعب الوصول إليها، في ذات الوقت الذي يوجد فيه أكثر من 9.3 مليون شخص بحاجة للمساعدة على مستوى البلاد بشكلٍ عام.

جهود إيصال المساعدات الإنسانية

- قامت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" في يوم 31 أيار/مايو، بإيصال وتوزيع مجموعة من مستلزمات النظافة وأدوية محدودة على ما يقرب من 450 أسرة تعيش في حي اليرموك المحاصر الذي يقع بالقرب من مدينة دمشق. وبالإضافة لذلك تمكنت وكالة الأونروا خلال الفترة المحصورة ما بين يوم 23 و 26 أيار/مايو من إيصال وتوزيع 350 من طرود الحصى الغذائية المخصصة للأسر، بالإضافة إلى توزيع مستلزمات النظافة على 1,900 أسرة. وتجدر الإشارة بأن وكالة الأونروا لم تقم بإيصال مستلزمات النظافة إلى الحي منذُ بداية توزيع المساعدات في شهر كانون الثاني/يناير. وكانت وكالات الإغاثة قد علقت جميع التوزيعات في اليرموك خلال الفترة الممتدة بين 13 و 23 أيار/مايو، بسبب انعدام الأمن هناك. وتبقى عملية وصول المساعدات الإنسانية إلى حي اليرموك غير مستقرة وتخضع لظروف غير متوقعة بسبب الاشتباكات في هذا الحي الفلسطيني، الأمر الذي يعيق قدرة وكالة الأونروا ووكالات الإغاثة الأخرى من الوصول على نحوٍ مستمر إلى السكان المحتاجين في الحي.
- دعا قادة من بضعة منظمات دولية غير حكومية في 29 أيار/مايو إلى وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق للسكان المتضررين ضعفاء الحال الذين يعيشون في سوريا. ووجه فريق القادة دعوتهم بشكل خاص إلى تأمين عملية وقف إطلاق نار محلية، وأشاروا على الجانب الآخر إلى فشل أطراف النزاع في ترخيص السماح لوصول المساعدات الإنسانية. ويذكرُ بأن القرار 2139 الذي تبناه مجلس الأمن في شباط/فبراير والذي يدعو إلى توفير فرص أكبر وأكثر مباشرة لوصول المساعدات الإنسانية إلى السكان الضعفاء، لم يحرز سوى بعض التقدم البسيط فيما يتعلق بالسماح للمنظمات الإنسانية للوصول إلى السكان المحتاجين في سوريا.
- أدانت فاليري أموس وكيلا الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ ، أدانت الهجوم الجوي الذي وقع في 24 أيار/مايو على مستودع للمساعدات الإنسانية في حي دوما بمنطقة الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، حيث كان المعنيون من وكالات الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري يقومون بتوزيع المساعدات الإنسانية. وذكرت التقارير الواردة بأن الهجوم أسفر عن مقتل عدة أشخاص وجرح أحد منتسبي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. وكانت قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري قد وصلت إلى منطقة دوما التي ترضخ تحت الحصار لأكثر من 18 شهراً، وقد حملت القافلة إلى هناك مواد غذائية وأدوية ومواد إغاثة تكفي لما يصل إلى 24,000 شخص. وكانت أخر عملية نفذتها وكالات الإغاثة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، وتمكنت خلالها من إيصال المواد الغذائية وبلغ الإغاثة وجرعات لقاح شلل الأطفال إلى منطقة دوما، كانت قد جرت في أواخر شهر آذار/مارس، حيث أوصلت المساعدات لما يصل إلى 6,000 شخص.

الزراعة والأمن الغذائي

- يقوم برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP) ومن خلال الدعم المقدم من الحكومة الأمريكية البالغ حوالي 100 مليون دولار للسنة المالية 2014، يقوم بتقديم المساعدة الغذائية الطارئة إلى أكثر من 4.1 مليون شخص من المتضررين من جراء النزاع في مجمل محافظات سوريا البالغ عددها 14 محافظة. حيث يتم ذلك من خلال قيام برنامج الغذاء العالمي بنقل أكثر من 35,000 طن

مترى من المساعدات الغذائية شهرياً إلى السكان داخل سوريا، مستهدفاً بذلك النازحين داخلياً وغيرهم من السكان المتضررين الضعفاء، من خلال توزيع الحصص الغذائية الشهرية وأنشطة التغذية المدرسية وتوفير المساعدات النقدية وقسائم المساعدات للنساء الحوامل والمرضعات.

- تواصل المنظمات غير الحكومية المدعومة من الحكومة الأمريكية وبالاعتماد على التمويل الذي يبلغ أكثر من 35.9 مليون دولار مخصص للسنة المالية 2014، تواصل من جانبها أيضاً توفير الحصص الغذائية الشهرية للأسر، وكذلك قسائم الخبز والدقيق في سوريا، لتصل بذلك إلى أكثر من 700,000 شخص في المناطق التي يتعذر على برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة الوصول إليها.
- في أعقاب النجاح الذي تمثل بوصول اثنتين من قوافل المعونات الإنسانية وإيصال المساعدات الغذائية والإمدادات الإنسانية الضرورية إلى القرى المحاصرة والأخرى التي يصعب الوصول إليها في ريف حلب، وعلى هامش ذلك يخطط برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة إلى تقديم المزيد من المساعدات الغذائية لحوالي 800,000 شخص في المحافظة، بما في ذلك 160,000 شخص في ريف حلب وشرق مدينة حلب. من جانبها تقوم المنظمات غير الحكومية المدعومة من الحكومة الأمريكية بإيصال المساعدات والخدمات على نحوٍ منتظم إلى 350,000 شخص آخر في المحافظة.
- أدى النقص الحاد في مادة خميرة الخبز إلى انخفاض إنتاج الخبز بشكل ملحوظ في محافظة الحسكة، مما تسبب في إغلاق الأفران والمخابز في مدينتي الحسكة ورأس العين. واستجابةً لهذه الحالة الطارئة قام برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة بإطلاق أربع رحلات طوارئ جوية محملة بـ 86 طن متري من مادة الخميرة من مدينة دمشق إلى مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، حيث جرت الرحلات مابين يوم 26 و 29 أيار/مايو. ولقد تلقى عشرة من الأفران في محافظة الحسكة ومناطق ريفية أخرى من المحافظة 40 طن متري من الخميرة، مما يحسن من إنتاج الخبز وتوفيره لحوالي 500,000 شخص خلال شهرٍ واحد.
- تقوم الحكومة الأمريكية أيضاً بدعم برنامج المساعدات الغذائية الذي ينفذه برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة، والذي يقدم الفائدة لأكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري يعيشون في مصر والعراق ولبنان والأردن وتركيا. ولقد قدمت الحكومة الأمريكية خلال السنة المالية 2014 إلى برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة تمويل بقيمة 140.5 مليون دولار من أجل المساعدات الغذائية الخاصة للاجئين، ولا تزال الحكومة الأمريكية هي جهة الدعم المنفردة الأكبر للعمليات التي ينفذها برنامج الغذاء العالمي في المنطقة.

شؤون الصحة وتدابير الحماية

- مع وجود التمويل المخصص لهذا القطاع والذي بلغ أكثر من 1 مليون دولار للسنة المالية 2014، تعمل إحدى المنظمات غير الحكومية وبدعم من الحكومة الأمريكية على منع انتشار داء (الليشمانيات) في شمال سوريا مستهدفةً بهذا حماية 1.8 مليون شخص من السكان المتضررين من النزاع في محافظة حلب. حيث تقوم هذه المنظمة غير الحكومية بتنفيذ تدريبات مخصصة للعاملين المعنيين بالرعاية الصحية ليتمكنوا من اكتشاف وتحديد الحالات المصابة ومعالجتها، فضلاً عن تقديم الدعم والتجهيز للمرافق الصحية فيما يتعلق بمبادئ التوجيه والتشخيص والعلاج. كما ستباشر المنظمة المذكورة أيضاً بعملية رش مبيدات الحشرات في الأماكن المغلقة وتسهيل إجراءات التخلص من النفايات لمنع تكاثر سلالة الذبابة الرملية، وإجراء حملات توعية عامة في المجتمعات المعرضة لخطر انتقال داء الليشمانيات. ولقد أدى الصراع الدائر في سوريا إلى زيادة انتقال وانتشار داء الليشمانيات، وهو مرض جلدي معدي وقابل للانتشار السريع، حيث ينتقل عن طريق لدغة الذبابة الرملية مما يسبب قروحاً منهكة لجلد الإنسان.
- تواصل منظمة الصحة العالمية (WHO) وبدعم من الحكومة الأمريكية جهودها للوصول إلى الناس الذين بحاجة للرعاية الصحية في جميع أنحاء سوريا. ففي يوم 4 أيار/مايو تمكنت منظمة الصحة العالمية من إيصال وتسليم شحنة طبية تتألف من 40 طن متري من الأدوية والمعدات الجراحية التي تغطي خدمات 117,000 شخص في مدينة الرقة، وتهدف بذلك إلى دعم السلطات الصحية المحلية والمنظمات الإنسانية بما في ذلك منظمة الهلال الأحمر العربي السوري. كما شاركت منظمة الصحة العالمية في أواخر أيار/مايو في القافلة المشتركة مابين الأمم المتحدة ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، التي توجهت إلى مدينة دوما في محافظة ريف دمشق ووصلت إلى السكان حاملَةً لهم شحنة مساعدات طبية، هي الأولى التي تصل إلى المدينة منذ أن كانت قد وقعت تحت الحصار في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2012. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن هناك 22,600 شخص بحاجة للرعاية الصحية في مدينة دوما.

- بدعم من الحكومة الأمريكية تعمل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) على بناء وتعزيز قدرات المنظمات المحلية والدولية التي تعمل بشكل مباشر مع النازحين داخلياً والمجتمعات المستضيفة للنازحين من خلال إجراء تدريبات توعية حول مشكلة العنف القائم على نوع الجنس الاجتماعي. فخلال الفترة المحصورة مابين يوم 6 إلى 10 أيار/مايو أجرت مفوضية شؤون اللاجئين دورة تدريبية في التوعية حول مخاطر العنف القائم على نوع الجنس الاجتماعي لكادر من الشركاء التنفيذيين في محافظة طرطوس. واستعرض التدريب قضايا العنف القائم على نوع الجنس مثل الزواج المبكر والعنف الأسري والتحرش والاعتداء الجنسي. وفي الفترة الممتدة بين يوم 12 و 14 أيار/مايو دعمت مفوضية شؤون اللاجئين حزمة تدريبية ثانية حول أساسيات قضايا العنف القائم على نوع الجنس، شملت فيها 28 عاملاً يمثلون عددٍ من المنظمات الوطنية أو الشعبية غير الحكومية من مختلف المحافظات. ولقد شارك في تدريبات الحماية المدعومة من قبل مفوضية شؤون اللاجئين منذُ كانون الثاني/يناير عام 2014، شارك ما يقرب من 700 فرد من منتسبي المنظمات غير الحكومية.

مساعادات و سلع الإغاثة و الدعم اللوجستي

- في ظل التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية والذي وصل تقريباً إلى 3 مليون دولار للسنة المالية 2014، ستقوم إحدى المنظمات غير الحكومية الشريكة لحكومة الولايات المتحدة بتوفير مواد و سلع الإغاثة للمجتمعات الضعيفة المتضررة في محافظتي الحسكة ودرعا. وتخطط هذه المنظمة غير الحكومية للعمل على توزيع ما يقرب من 5,100 مجموعة من مستلزمات النظافة العامة و 2,000 مجموعة من مستلزمات النظافة الخاصة برعاية الأمومة والطفل، بالإضافة إلى 3,000 حزمة من مستلزمات ومواد الوقاية من فصل الشتاء، فضلاً عن 1,650 من المصابيح المحمولة الصغيرة و 1,500 مجموعة من أطقم الملابس الجاهزة، ليتم توزيعها جميعاً على ما يقدر بنحو 89,500 شخص من النازحين داخلياً الذين يعيشون في ملاجئ جماعية مثل المساجد والمدارس.
- تعمل إحدى المنظمات غير الحكومية و بدعم من الحكومة الأمريكية على توفير المواد الأساسية والمياه ومستلزمات الصرف الصحي والنظافة العامة للأشخاص المتضررين من النزاع في جميع أنحاء سوريا. فخلال شهر أيار/مايو وزعت المنظمة أنفة الذكر مجموعة من مستلزمات النظافة والسلع المنزلية على الأسر المتضررة في محافظة حمص، كما وفرت خزانات المياه للأسر في محافظة درعا. ومن شأن هذه الإمدادات تحقيق الفائدة لما يصل إلى 4,000 شخص.

شؤون مساعدة اللاجئين

مصر

- بدعم من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وسعت منظمة اليونيسف حجم المساعدات التي تقدمها للاجئين السوريين في مصر. ففي محافظة الإسكندرية تقوم منظمة اليونيسف بتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي من خلال خمسةٍ من مواقع الترفيه المخصصة الصديقة للأطفال، حيث تمكنت من مساعدة أكثر من 2,200 طفل سوري منذُ كانون الثاني/يناير. وفي محافظة دمياط وافقت الحكومة المصرية على خطط لتنفيذ أنشطة الرعاية النفسية والاجتماعية، لتشمل بذلك ثلاثة من أماكن الترفيه المخصصة الصديقة للأطفال، وإقامة مجموعات العمل المشترك مع أولياء الأمور وتنفيذ مداخلات مخصصة لتعزيز السلوك النفسي والاجتماعي. وبالإضافة لذلك تعمل منظمة اليونيسف مع وزارة الصحة والسكان المصرية لتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية للنساء والأطفال السوريين، وذلك من خلال تدريب 1,450 فرد من العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية وتقديم المعدات الطبية إلى وحدات الرعاية الصحية الأولية، وكذلك دعم خدمات الرعاية الصحية لما قبل الولادة وخدمات الصحة الإنجابية إلى 463 من النساء السوريات خلال عام 2014 الجاري.

العراق

- تعمل المنظمات الإنسانية على زيادة منظومات الحماية المجتمعية في المخيمات والمجتمعات السكانية المستضيفة للاجئين في العراق، وتسعى لذلك من خلال توسع الساحات الترفيهية المخصصة للصديقة للأطفال لتوفير الحماية والدعم والمشورة للأطفال المتضررين من الصدمات النفسية والشباب وعائلاتهم. وفي سياق هذه الجهود يعمل كلٌ من المجلس النرويجي للاجئين والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسف وشركاء آخرين على دعم برنامج خلق بيئة تعليمية آمنة، وتوفير احتياجات الدعم

النفسي والاجتماعي لكل من الكادر التعليمي والأطفال. وإضافةً لذلك نفذت مفوضية شؤون اللاجئين مؤخراً حملة تقصي ومراقبة في مدرسة إعدادية بمخيم دوميذ لبحث ومعالجة الجوانب الصحية والقانونية ذات الصلة بالزواج القسري المبكر.

الأردن

- في مخيم الزعتري للاجئين شمال الأردن، تقوم منظمة اليونيسف بالتعاون مع الشركاء التنفيذيين بتوفير 3,800 متر مكعب من المياه يومياً، للمساعدة في سد النقص الحاصل في إمدادات المياه في المخيم. ويهدف معالجة مجموعة واسعة من احتياجات توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة، تعمل في المخيم وبشكل يومي 120 آلية مختلفة، تتنوع ما بين صهاريج لنقل المياه وأخرى لسحب مياه الصرف الصحي (الحمأة) وشاحنات لرفع القمامة، لضمان توفير إمدادات المياه والحفاظ على الشروط الصحية ومنع تفشي الأمراض التي تنشأ عادةً في بيئة غير نظيفة. ومن ناحية أخرى يقوم شركاء منظمة اليونيسف أيضاً بمراقبة نوعية المياه والقيام بأنشطة تعزيز النظافة العامة. إن مشكلة نقص المياه في الأردن الذي يُعدُّ واحدٍ من بين أكثر البلدان من حيث شحة المياه، تؤثر على كلٍ من اللاجئين والمجتمعات السكانية المستضيفة لهم، ووفقاً لمنظمة اليونيسف فإن المجتمعات السكانية المتضررة من شحة المياه في الشمال تتلقى في الأسبوع الواحد أقل مما يكفيها من المياه ليوم واحد، وإن نسبة 37 بالمائة فقط من المجتمعات السكانية المستضيفة، مرتبطة بشبكة أنابيب تصريف مياه الصرف الصحي.

لبنان

- تشير تقديرات منظمة اليونيسف في لبنان أن هناك 260,000 من الأطفال اللاجئين السوريين خارج مقاعد الدراسة وليس بمقدورهم الذهاب للمدارس اللبنانية. ويهدف المساعدة على معالجة هذه الثغرة في مشكلة التعليم، وقّعت منظمة اليونيسف مؤخراً مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية والمركز التربوي للبحوث والإنماء اللبناني لتطوير منهاج دراسي لبرنامج التعليم المسرّع، وهذا البرنامج يكتف المنهاج التعليمي الأساسي للصفوف ابتداءً من الأول وحتى الصف التاسع، ليشمل الأطفال المتضررين من الصراع الذين لم يلتحقوا بالمدرسة لأكثر من عامين. ومن خلال برنامج التعليم المسرّع المكثف سيكون بمقدور الأطفال استكمال وتعويض ما يعادل ثلاث سنوات من الدراسة في 12 شهراً فقط، مما سيساعد الطلاب في إعادة التحاقهم في نظام التعليم الرسمي. ومن المقرر أن ينطلق برنامج التعليم المسرّع المكثف في أيلول/سبتمبر عام 2014 الحالي، وفقاً لتقارير منظمة اليونيسف.

تركيا

- يتسلم غالبية اللاجئين السوريين الذين يعيشون في مخيمات في تركيا المساعدات الغذائية من خلال برنامج مشترك ما بين برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة وجمعية الهلال الأحمر التركي، حيث يقدم البرنامج قسائم الطعام الالكترونية للأسر لشراء المواد الغذائية من المتاجر ومحلات البقالة المحلية. وبالرغم من ذلك أورد برنامج الغذاء العالمي أن بإمكان اللاجئين أن يستفيدوا من تحضير الخبز بدلاً من شرائه. ومع ارتفاع أسعار السوق لاحظ المعنيون بجمعية الهلال الأحمر التركي أن العائلات قد تنفق ما يصل إلى 75 دولاراً شهرياً لشراء الخبز فقط. ويعمل برنامج الغذاء العالمي وجمعية الهلال الأحمر التركي مع مسؤولي إدارة المخيمات لإيجاد حلول بديلة، ومنها إنشاء ودعم أفران جماعية كبيرة ليتسنى للاجئين إعداد وشواء الخبز مجاناً.
- تواصل منظمة اليونيسف العمل مع وزارة التربية الوطنية التركية ورئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية لزيادة عدد المدارس الجديدة للأطفال السوريين في المجتمعات التركية المستضيفة للاجئين، وكذلك وضع نظم لإدارة المدرسة والطاقت التعليمية. وتجدر الإشارة إلى أن منظمة اليونيسف قد دعمت وحتى نهاية نيسان/أبريل، دعمت بناء وتأثيث خمس مدارس انتهت العمل على بنائها بالكامل، اثنتان من بين هذه المدارس تقع في مخيمات اللاجئين، وهناك خمس مدارس إضافية، هي الآن في مراحل متفاوتة من البناء. وتخطط منظمة اليونيسف لدعم عملية بناء 13 مدرسة أخرى، وبذلك سيصبح إجمالي عدد المدارس المدعومة المعتمدة 23 مدرسة. ومن شأن هذه المدارس مجموعة مع بعضها تقديم الدعم الدراسي إلى 25,300 تلميذ من اللاجئين السوريين الأطفال.

إحاطة موجزة

- في أعقاب التظاهرات السلمية التي خرجت ضد الحكومة السورية في شهر آذار/مارس عام 2011، تعهد الرئيس بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. ومع ذلك فشلت الإصلاحات ولم تتحقق، وعندها بدأت القوات النظامية السورية الموالية للرئيس بشار الأسد باستخدام العنف لردع التظاهرات، الأمر الذي حمل الجماعات المسلحة على الرد للانتقام.
- تبنى مجلس الأمن للأمم المتحدة خطة سلمية وافقت عليها الحكومة السورية في 26 آذار/مارس عام 2012، ودعت الخطة إلى وقف إطلاق النار والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون قيود وانسحاب أفراد القوات المسلحة من المناطق المأهولة بالسكان. ولم توضع الخطة موضع التنفيذ بالكامل، بل استمرت الاشتباكات بين القوات النظامية للحكومة السورية وبين قوات المعارضة، كما تواصلت هجمات القوات الحكومية على المتظاهرين والمناطق المأهولة بالسكان.
- في يوم 16 آب/أغسطس عام 2012 صوتت الأمم المتحدة على عدم تجديد تفويض بعثة إشراف الأمم المتحدة في سوريا والتي كانت قد علقت عملياتها في 16 حزيران/يونيو بسبب تصاعد مستويات العنف في أنحاء البلاد. ولقد غادر جميع المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة سوريا في أواخر آب/أغسطس عام 2012.
- في اجتماع عقد خلال تشرين الثاني/نوفمبر عام 2012 بمدينة الدوحة في قطر، شكلت فصائل المعارضة السورية مظلة تنظيمية سُميت بـ "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" وعُرفت أيضاً باسم "الائتلاف السوري". وقد اعترفت حكومة الولايات المتحدة (USG) بهذا التحالف باعتباره الممثل الشرعي للشعب السوري في 11 كانون الأول/ديسمبر عام 2012. وفي 19 آذار/مارس عام 2013 أنشأ التحالف السوري حكومة سورية مؤقتة وهي معارضة لحكومة الجمهورية العربية السورية وتتمركز في مواقع ميدانية لا مركزية في جميع أنحاء المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا.
- وبعد تشكيله بوقت قصير أنشأ الائتلاف السوري وحدة تنسيق المساعدات (ACU) بهدف تنسيق جهود المساعدات الإنسانية المقدمة إلى سوريا. ويلتقي ممثلون من الحكومة الأمريكية وجهات مانحة أخرى بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية (NGO) على أساس منتظم مع وحدة تنسيق المساعدات لتبادل المعلومات بشأن الاحتياجات التي تم تحديدها والمساعدات الحالية والتي حُطط لها، إلى جانب التحديات التي تواجه توفير المساعدات.
- تبنى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم 2139 في 22 شباط/فبراير، للضغط على الحكومة السورية والجهات المسلحة الفاعلة الأخرى، للسماح بوصول عمال الإغاثة والمعونات والمساعدات الإنسانية دون قيود في سوريا. كما حدد القرار المناطق ذات الأولوية التي تستدعي الحصول على مساعدات الإغاثة الطارئة، حيث تقوم الأمم المتحدة بنشر تقارير مراقبة شهرية حول متابعة التقدم المحرز في تنفيذ أهداف القرار والمكاسب التي تتحقق في إمكانيات الوصول، وكذلك العقوبات المستمرة التي تقف بوجه إمكانيات المرور والوصول إلى المناطق المعنية.
- تستضيف سوريا ما يقرب من 540,000 لاجئ فلسطيني بضمنهم أكثر من 80 بالمائة يعيشون في دمشق والمناطق المحيطة بها. ولقد أثر القتال العنيف في مخيمات وأحياء الفلسطينيين وما حولها بشكل ملحوظ على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، حيث تُقدر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بأن اللاجئين الفلسطينيين المقدر عددهم بنحو 540,000 لاجئ قد تأثروا جميعهم تقريباً بشكل مباشر من جراء النزاع، وإن هناك 270,000 من النازحين والمشردين داخل البلاد، إضافة لحوالي 80,000 لاجئ فلسطيني فروا من سوريا إلى البلدان المجاورة. كما تستضيف سوريا أيضاً ما يقدر بنحو 39,500 لاجئ عراقي متواجدين بشكل أساسي في منطقة دمشق الكبرى.

المساعدات الإنسانية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2014¹

المبلغ	الموقع	النشاط	الشريك التنفيذي
مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارت/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) ²			
1,000,000 دولار	سوريا	الزراعة والأمن الغذائي	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)
122,303,574 دولار	سوريا	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، اللوجستيات وإمدادات الإغاثة، الحماية وشؤون النظافة العامة والصرف الصحي.	الشركاء من المنظمات غير الحكومية (NGO)

500,000 دولار	سوريا	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	إدارة شؤون السلامة والأمن في الأمم المتحدة (UNDSS)
22,000,000 دولار	سوريا	الصحة، التغذية، الحماية، شؤون النظافة العامة والمياه والصرف الصحي.	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
2,500,000 دولار	سوريا	الصحة والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)
2,500,000 دولار	سوريا	الخدمات اللوجستية وإمدادات الإغاثة	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
13,000,000 دولار	سوريا	الصحة	منظمة الصحة العالمية (WHO)
1,507,856 دولار	سوريا	تكاليف الإدارة والدعم	
165,311,430 دولار			إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)			
35,898,819 دولار	سوريا	مساعدات غذائية	الشركاء من المنظمات غير الحكومية (NGO)
99,845,900 دولار	سوريا	عمليات الطوارئ في سوريا (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
8,000,000 دولار	مصر	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
10,000,000 دولار	العراق	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
44,750,000 دولار	الأردن	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
55,750,000 دولار	لبنان	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
22,000,000 دولار	تركيا	عمليات الطوارئ الإقليمية (EMOP)	برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة (WFP)
276,244,719 دولار			إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام / الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM) 3			
104,700,000 دولار	سوريا، الأردن، لبنان، تركيا، العراق، مصر، إقليمياً	الحماية، إدارة المخيمات، الملاجئ والتوطين، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، التعليم وإمدادات الإغاثة	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
48,700,000 دولار	الأردن، لبنان، تركيا، العراق، مصر	التعليم، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وحماية الأطفال والصحة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
31,000,000 دولار	سوريا، الأردن، لبنان	الصحة، مواد الإغاثة، الملاجئ، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة وبناء القدرات	اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)
28,100,000 دولار	سوريا، الأردن، لبنان	الغذاء والصحة والتعليم، مواد الإغاثة، الملاجئ، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"
1,700,000 دولار	لبنان، تركيا، الأردن، العراق	الصحة العقلية وبناء القدرات والحماية	صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)
4,600,000 دولار	الأردن، العراق، لبنان، مصر	مواد الإغاثة والنقل عبر الحدود والصحة	المنظمة الدولية للهجرة (IOM)
400,000 دولار	تركيا	الصحة	منظمة الصحة العالمية (WHO)
31,674,328 دولار	الأردن، لبنان، العراق	الصحة، الحماية، التعليم، شؤون المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، الملاجئ الدعم النفسي والاجتماعي والصحة العقلية	الشركاء من المنظمات غير الحكومية (NGO)
250,874,328 دولار			إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)
\$ 692,430,477			إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2014

المساعدات الإنسانية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها خلال السنة المالية 2013¹

إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)	252,290,317 دولار
إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)	383,353,221 دولار
إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)	582,724,280 دولار
إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2013	\$ 1,218,367,818

المساعدات الإنسانية المقدمة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها خلال السنة المالية 2012¹

إجمالي مساعدات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)	19,695,864 دولار
إجمالي مساعدات مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)	47,000,000 دولار
إجمالي مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (STATE/PRM)	52,359,941 دولار
إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2012	\$ 119,055,805

إجمالي المساعدات الإنسانية من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ووزارة الخارجية الأمريكية (STATE) إلى سوريا والدول المجاورة لها للسنة المالية 2012 و 2013 و 2014

\$ 2,029,854,100

¹ سنة التمويل تُشير إلى تاريخ التعهد أو الالتزام وليس اعتماد الأموال وتخصيصها. ففي السنة المالية 2012 تمّ الالتزام بالتمويل بحوالي 12.8 مليون دولار، تمّ اعتمادها بالسنة المالية 2013.
² يُمثل تمويل مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) الأموال المتوقعة أو التي تمّ الالتزام بها فعلياً ولغاية يوم 4 حزيران/يونيو 2014.
³ يتضمن إجمالي التعهد مبلغ 10 مليون دولار أعلن عنها في السنة المالية 2013 ليتم الالتزام بها في السنة المالية 2014 من قبل مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

معلومات عامة عن التبرع

- إن الطريقة الأكثر فاعلية التي يمكن أن يعتمد عليها الناس في المساعدة بجهود الإغاثة هي من خلال مساهمتهم بتقديم التبرعات النقدية إلى المنظمات الإنسانية التي تقوم بتنفيذ عمليات الإغاثة. وهناك قائمة من المنظمات الإنسانية التي تستقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم. ويمكن الإطلاع عليها في الموقع الإلكتروني التالي: www.interaction.org
- وتُشجع حكومة الولايات المتحدة التبرعات النقدية لأنها تسمح للمهنيين المعنيين بشراء المواد المطلوبة بالضبط وحسب الحاجة (وهذا ما يحدث غالباً في المناطق المتضررة)، فضلاً عن تخفيف العبء على الموارد الشحيحة (مثل طرق المواصلات وأوقات العاملين ومساحات التخزين) حيث يمكن نقل الأموال بسرعة ودون الحاجة إلى تكاليف نقل، وكذلك دعم اقتصاد المنطقة المنكوبة وضمان تقديم المساعدة الملائمة بيئياً وغذائياً وثقافياً.
- يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات أدناه:

- مركز معلومات الكوارث الدولية: www.cidi.org أو الاتصال على 1.202.821.1999+
- يمكن الاطلاع على معلومات أنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني في الموقع الإلكتروني التالي: www.reliefweb.int

وتظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية للكوارث / الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) على الموقع الرسمي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أدناه:

<http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work>